

غزة تغيّر قواعد اللعبة



إيهود أولمرت الذي أسقطته عملية "الرصاص المسبوك" انتخابياً، وثانياً مع بنيامين نتنياهو، الذي هزته "عمود سحب" من دون أن تهزمه فبقي في موقعه. لكن ثمة من يذهب بتحليله إلى أبعد من فكرة الغايات الانتخابية، إلى اعتبار أن عملية "عمود سحب" إنما قصد منها تغيير قواعد اللعبة: إسرائيل أرادت أن تستبق تكريس واقع بدأ يشكل خطراً من خلال ترسانة الصواريخ الفلسطينية، وأن تجرب نجاعة منظومة "القبة الحديدية"، و"حماس" أرادت أن تثبت قدرتها على المواجهة الميدانية، وعلى تثبيت تمثيلها فلسطينياً

كانت غزة في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٣ تحت وطأة عدوان جديد أطلقت عليه إسرائيل اسم "عمود سحب"، في سياق ما يبدو أنه مواجهة دائمة مع القطاع الذي تمنى رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق يتسحاق رابين أن يبلعه البحر. والمواجهة السابقة كانت قد جرت بين نهاية كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٨ ومطلع كانون الثاني / يناير ٢٠٠٩، وأخذت اسماً إسرائيلياً آخر هو "الرصاص المسبوك".

هناك من يرى رابطاً بين العمليتين، وهو التحضير للانتخابات الإسرائيلية: أولاً مع

لتحليلات إسرائيلية بشأن "عمود سحاب"
ومقالات لكاتبين فلسطينيين يحاولان
سبر غور الواقع فلسطينياً وعربياً. ■

وعربياً ودولياً، فضلاً عن غايات أُخرى
لدى الطرفين. "ملف غزة" الذي بين
أيدينا يسعى لتبيان ذلك، عبر ترجمات

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية

دليل إسرائيل العام ٢٠١١

رئيس التحرير

كميل منصور

٨٠٠ صفحة ٢٦ دولاراً

يصدر قريباً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية

(قضايا استراتيجية - ١)

المشروع النووي الإيراني

الرؤية الإسرائيلية لأبعاده وأشكال مواجهته

إشراف وتحرير

أحمد خليفة

٨٩ صفحة ٥ دولارات